Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# الفصل الأول

## التصدي للنفوذ الأجنبي في إيران

**الموقف من اتفاقية ( ١٩٠٧ م ) المعقودة بين روسيا وانجلترا لتقسيم ايران :**

كانت إيران – كما ذكرنا – في المقدمة التاريخية في بداية القرن العشرين نهباً للصراع الدائر بين قوى الاستعمار العالمي وبخاصة بين روسيا وإنجلترا ، وقد كان هذا الصراع فيما بينهما مسبباً للكثير من المشاكل لكل من الطرفين المتنازعين ، ناهيك عن المشاكل التي يسببها هذا الصراع لإيران والإيرانيين ، وقد خشيت كل من الدولتين الاستعماريتين النفوذ المتصاعد لألمانيا في ذلك الوقت ، فسارعتا بالاتفاق فيما بينهما على تقسيم الأراضي الإيرانية إلى مناطق نفوذ ، حيث تتمتع روسيا بالنفوذ المطلق في المناطق الشمالية ، في حين تُطلق يد إنجلترا في الأجزاء الجنوبية من إيران ، وتظل المنطقة الوسطى منطقة حياد بين منطقتي النفوذ .

وقد عقدت هذه الاتفاقية دون أن يؤخذ رأي الإيرانيين أو مليكهم في ذلك الوقت وهو محمد عليشاه القاجاري ، ولكن سرعان ما تسربت أنباء هذه الاتفاقية إلى إيران عن طريق صحيفة « الحبل المتين » التي كانت تصدر بالفارسية في كلكتا ، وتُرسل نسخها بصورة سرية ومهربة إلى